**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية الخاصة بقطاعي الخدمات النفعية غير المالية و تجارة الجملة**

**يونيو 2016**

**مذكـرة إخباريــة حول نتائج بحوث الظرفية لدى مقاولات الخدمات النفعية غير المالية و تجارة الجملة**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات مسؤولي المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية برسم الفصل الثاني من سنة 2016 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الخدمات النفعية غير المالية و تجارة الجملة. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الأول من سنة 2016 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2016

1. **ارتسامات مسؤولي المقاولات الخاصة بالفصل الأول لسنة 2016**

**1.1 الخدمات النفعية غير المالية**

 خلال الفصل الأول لسنة 2016، يكون النشاط الإجمالي لقطاع **الخدمات النفعية غير المالية** قد سجل، حسب أكثر من نصف مسؤولي المقاولات،ارتفاعا، و حسب% 18 منهم انخفاضا. ويعزى هذا الارتفاع إلى التطور المزدوج لنشاط فروع " الاتصالات" و" النقل الجوي" بينما يكون النشاط في فرع "الايواء" قد سجل انخفاضا.

ويكون تحسن النشاط الإجمالي **لقطاع الخدمات النفعية غير المالية** مصاحبا كذلك بتحسن طفيف على الصعيد الخارجي.

و من جهة أخرى، اعتبر مستوى دفاتر الطلب لقطاع الخدمات النفعية غير المالية عاديا من طرف% 81 من مسؤولي المقاولات و ضعيفا من طرف% 14 منهم.

 فيما يتعلق بعدد المشتغلين، يكون قد عرف استقرارا حسب أغلبية أرباب المقاولات. وفي هذا السياق، تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات قطاع الخدمات قد سجلت انخفاضا، حيث انتقلت من نسبة %83  خلال الفصل الرابع لسنة 2015 الى نسبة %81 خلال الفصل الأول لسنة 2016.

**2.1 قطاع تجارة الجملة**

خلال الفصل الأول لسنة 2016، تكونمبيعات **قطاع تجارة الجملة** قد عرفت، حسب % 35 من مسؤولي المقاولات انخفاضا، و حسب% 25 منهم ارتفاعا.

ويعزى هذا الانخفاض الطفيف إجمالا إلى انخفاض مبيعات "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" و "تجارة تجهيزات الإعلام و الاتصال بالجملة ".

وفيما يخص عدد المشتغلين، يكون قد عرف حسب %89 من أرباب المقاولات استقرارا وحسب %9 منهم ارتفاعا.

كما أن مستوى مخزون السلع قد اعتبر عاديا حسب %64 من أرباب المقاولات و فوق عادي حسب %7 منهم فقط.

أما أسعار البيع في القطاع تكون قد عرفت حسب %69 من مسؤولي المقاولات استقرارا سجل أساسا على مستوى"تجارة السلع المنزلية بالجملة " و"تجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة " و " تجارة المنتجات الفلاحية الخام والحيوانات الحية بالجملة ".

1. **توقعــات مسؤولي المقاولات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2016**

**1.2 قطاع الخدمات النفعية غير المالية**

بالنسبة لتوقعات الفصل الثاني لسنة 2016، ينتظر أن يعرف قطاع **الخدمات النفعية غير المالية** استقرارا في النشاط و ذلك حسب ثلثي مسؤولي المقاولات. وسوف يخص هذا الاستقرار المرتقب أساسا فروع " الاتصالات" و " النقل الجوي " و " النقل البر يّ والنقل عبرالأنابیب " .

فيما يخص مستوى الطلب المتوقع خلال الفصل الثاني لسنة 2016، فإن ثلثي مسؤولي المقاولات يرتقبون استقراره.

 من جهة أخرى، يتوقع جل المقاولين استقرار عدد المشتغلين خلال نفس الفصل.

**2.2 قطاع تجارة الجملة**

تشير توقعات رؤساء مقاولات **قطاع تجارة الجملة** إلى أن المبيعات قد تعرف، حسب %45 منهم، ارتفاعا خلال الفصل الثاني لسنة 2016 وانخفاضا حسب %22. ويعزى هذا التحسن بالأساس إلى النمو المرتقب في أنشطة "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" " وتجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة " و" تجارة السلع الغذائية و المشروبات بالجملة".

ومن جهة أخرى، يتوقع %60 من المقاولين استقرار عدد المشتغلين ، بينما يتوقع %38 منهم ارتفاعه.

وعلى مستوى دفاتر الطلب، يتوقع %73 من مسؤولي هذا القطاع أن يكون عاديا كما يتوقع %19 منهم فقط أن يكون أقل من المستوى العادي.